



د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي



مقدمة البحث

د. اللولو القحطاني

232000702

أطروحة دكتوراه

دوافع استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل

الاجتماعي: دراسة مسحية على عينة من

مستخدمي شبكة الفايسبوك

تخصص اتصال جماهيري ووسائل جديدة

قسم علوم الاتصال

كلية علوم الإعلام والاتصال



إعداد الباحثة \ ناسيلة رباحي

عام 2021

جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

قسم علوم الاتصال

دوافع استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي

(Motives of Social Media Use)

دراسة مسحية على عينة من مستخدمي شبكة الفايسبوك

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائل الجديدة

إشراف الأستاذ:
أ.د رضوان بوجمعة

إعداد طالبة:
ناسيلة رباحي

اللجنة العلمية للمناقشة

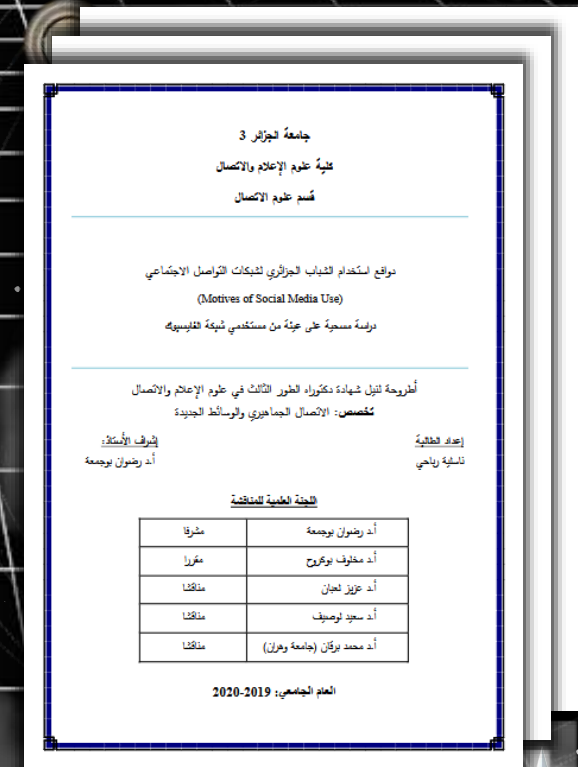
مشرقا	أ.د رضوان بوجمعة
مغربا	أ.د مغلوب بونعوج
مناقشا	أ.د عزيز لحيان
مناقشا	أ.د سعيد تروصيف
مناقشا	أ.د محمد بركان (جامعة وهران)

العام الجامعي: 2020-2019

المحاور الرئيسية

أطروحة دكتوراه في مجال علوم الإعلام والاتصال
من حيث المقدمة، وذلك:

- تحليل مقدمة البحث.
- تقييم مقدمة البحث.
- البحث المقترح.
- صياغة مشكلة البحث المقترح.



تحليل مقدمة البحث

[illegible]

تحليل مقدمة البحث

- جاءت مقدمة الدراسة بطول صفحة ونصف تقريبا.
- اشتملت مقدمة الدراسة على المصطلحات (التفاعل "interaction"، المستخدم "User"، تكنولوجيا الإعلام "IT"، مواطن الشبكة "Netizen"، الوسائط الجديدة "New Media"، موقع الفيسبوك "Facebook"، الدوافع "Motivation")
- أشارت المقدمة إلى العلاقة بين دوافع الاستخدام والحاجات، واستخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تنقسم مقدمة الدراسة إلى قسمين:

○ الأول : يشمل ثلاث فقرات مهدت لموضوع الدراسة الحالية نتناولها في الاتي:

- الفقرة الأولى: صياغتها عامة بدأت بتناول التطور التكنولوجي، واختتمت بانتشار الوسائط الجديدة وإبرازها لدور المستخدم في العالم الافتراضي.
- الفقرة الثانية: واصلت الحديث في نفس الإطار، وتطرقت للممارسات واستخدامات الجمهور لتكنولوجيا الاعلام، وخصصت ضرورتها وأهميتها لدى الشباب وبررت ذلك بالميزات التي توفرها لهم بإيجاز شديد.
- الفقرة الثالثة: بدأت بالحديث عن موقع الفيس بوك باعتباره أهم المواقع الاجتماعية، لخلق مساحة تلبي اهتمامات واحتياجات مستخدميه، وفي ضوء ذلك بدأت بالحديث عن تركيز الباحثين على دوافع الاستخدام باعتبارها العامل المحفز الذي يسبق الاستخدام ويقف خلفه، وختمت الفقرة بجمهور الوسائط الجديدة الذي يبني سلوكه الاتصالي على دوافعه واشباع حاجاته.

○ **بالبناء على ما سبق اختتم القسم الأول من المقدمة واستهل القسم الثاني، بـ هدف الدراسة " تفسير دوافع استخدام موقع الفيسبوك لدى الشباب الجزائري".**

Introduction

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم المعاصر ثورة علمية متسارعة، وتطورت تكنولوجيا هائلة في مختلف المجالات، و أصبحنا نعيش عصرًا مبنيًا على عامل "التفاعل" "Interaction" و "المستخدم" "user" كعنصر أساسي في المجتمع الجديد يعمل على خلق المتضامين و تأويلها. وقد كان لهذه المؤثرات آثارًا اجتماعية عديدة من حيث تميم ودمقرطة الاستخدام و تنوعه، الأمر الذي أدى إلى تأكيد الأهمية في الآونة الأخيرة بمجال استخدام تكنولوجيا الإعلام "IT" بشكل عام و المستخدم "مواطن الشبكة" "Netizen" بشكل خاص. كما تعد الوسائط الجديدة "New Media" التي انتشرت بشكل واسع في العقد الأخير من أبرز العوامل التي ساهمت في إحداث تحولات أساسية من حيث أنماط التواصل و التفاعل و الاستخدام و حتى الاستهلاك التي وصلت إلى أبرز الدور الحاسم للمستخدم اليوم في العالم الافتراضي.

ساهمت مختلف هذه الاستخدامات في تحديد السلوك و الممارسات التي توضح الطرق و الأنماط المختلفة لاستخدامات الجمهور لتكنولوجيا الإعلام "IT" خاصة مع بروز موقع التواصل الاجتماعي الذي تعد ضرورة ملحة لدى الشباب بصورة خاصة لما تقدمه من خصائص توفر لهم إمكانيات حيوية و كثر على الابتكار و الإبداع و بالتالي إبراز إمكانياتهم و ميولهم و مشاركتهم في مختلف الأنشطة الثقافية و المجتمعية.

يعتبر موقع الفيسبوك "Facebook" من أهم المواقع الاجتماعية التي لعبت دورًا أساسيًا في تعزيز حرية التعبير و الاستخدام و خلق مساحة مفتوحة لكل متطلبات، اهتمامات و احتياجات المستخدمين، هذا ما أدى بالتأخرين إلى التركيز على عامل "الدوافع" "Motivation" في مسألة الاستخدام باعتباره العامل الرئيسي أو المحفز الذي يسبق الاستخدام و القوة الكامنة وراء هذا الفعل، باعتبار أن جمهور مستخدمي الوسائط الجديدة يبني سلوكه الاتصالي بناءً على أهداف معينة حيث يختار من بين البدائل الوظيفية المتاحة التي تنتجها هذه الوسائط ما يفتح و يلبى احتياجاته و يتماشى مع ميوله و اهتماماته.

لذلك، مما سبق، يأتي بحثنا هذا لتفسير دوافع استخدام موقع الفيسبوك لدى الشباب الجزائري، حيث اعتمدنا في مساران البحثي على الخطة التالية:

الإطار الأول : الذي يشمل بناء إشكالية البحث، تساؤلاته و فرضياته، مع تحديد أهداف و أهمية البحث و من ثم شرح و تفسير أهم المفاهيم التي تقوم عليها إشكالية بحثنا.

الإطار الثاني : يتشور حول أدبيات البحث و البناء النظري للدراسة، حيث ركزنا في هذا السياق على نظريات بحوث الاستخدامات و الاحتياجات، و التأسيس النظري لمقاربة الاستخدامات و

تحليل مقدمة البحث

• تنقسم مقدمة الدراسة إلى قسمين:

○ القسم الثاني: تناول عرض مفصل لمسار الخطة البحثية وفق الأطر المنهجية الستة التالية:

- **الإطار الأول:** تناول إشكالية البحث، التساؤلات الفرضيات، الاهداف، الأهمية، وأهم المفاهيم.
- **الإطار الثاني:** الأدبيات السابقة، البناء النظري، وحدد نظرية الاستخدامات والاشبعات وما يتبعها.
- **الإطار الثالث:** الاتجاهات النظرية لدراسة الدوافع ومفهومها وتصنيفها، والنظريات التي تقوم عليها وفق قسمين رئيسيين الأول النظريات المفسرة للدوافع "تدرج الحاجات، نظرية Maslow، نظرية (X)(Y)، نظرية التعزيز"، والثاني النظريات المعرفية للدوافع "نظرية التوقع، نظرية اكتساب الدافع، نظرية المعرفة الاجتماعية" وانتهى بتناول الدراسات الحديثة لدوافع استخدام الوسائط الجديدة.
- **الإطار الرابع:** مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط للاتصال الجديد، تحديد مفهوم الوسائط الجديدة، المواقع الأكثر استخداماً للشباب، تصنيف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، عرض الصعوبات التي يواجهها الباحث في دراسة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- **الإطار الخامس:** البناء المنهجي ويشمل منهج البحث، التصور المنهجي لمقرب الاستخدامات والاشبعات، ووصف أدوات القياس، مجتمع البحث، العينة، صدق وثبات المقاييس.
- **الإطار السادس:** التحليل الاحصائي، المعطيات التي توصلت إليها الدراسة، التحليل الوصفي لمقياس الاستخدام، والدوافع، دراسة علاقة الارتباط بين عوامل المقياس المعتمدة، وعلاقة المتغيرات الديموغرافية بدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأخيراً مناقشة أهم النتائج.

Introduction

مقدمة

الاشبعات تم الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية، بالإضافة إلى المغرب الحديث لهذه النظرية، و التيتميزت بنقد مفهوم الجمهور النشط في ظل هذا المغرب.

الإطار الثالث : تمحور حول الاتجاهات النظرية لدراسة الدوافع حيث قمنا في البداية بتحديد مفهوم الدوافع وتصنيفها، ثم ركزنا على النظريات التي تقوم عليها مختلف الدوافع حيث قمنا بالإطار إلى قسمين أساسيين، تمحور الجزء الأول حول النظريات المفسرة للدوافع ننظر منها نظرية تدرج الحاجات ل Maslow، نظرية (X)(Y) ونظرية التعزيز، أما الجزء الثاني تمحور حول النظريات المعرفية للدوافع مثل نظرية التوقع، نظرية اكتساب الدافع والنظرية المعرفية الاجتماعية، و التيتميزت بتناول الدراسات الحديثة لدوافع استخدام الوسائط الجديدة.

الإطار الرابع : تناول هذا الإطار مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط من وسائط الاتصال الجديدة، من خلال تحديد مفهوم الوسائط الجديدة، الموقع كقناة استخدام خاصة في لوساط للشباب، تصنيف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وعرض الصعوبات التي يواجهها الباحث في دراسة مستخدمي الوسائط الجديدة.

الإطار الخامس : يركز هذا الجزء على البناء المنهجي للبحث، حيث يشمل المنهج البحثي والتصور المنهجي لمقرب الاستخدامات والاشبعات، ووصف أدوات القياس مع تعريف مجتمع البحث والعيينة المدروسة ومن ثم توضيح صدق وثبات المقاييس التي اعتمدنا عليها.

الإطار السادس : يشمل هذا الإطار التحليل الإحصائي للمعطيات والمعطيات التي توصفت إليها الدراسة مع التركيز على التحليل الوصفي لكل من مقياس الاستخدام ومقياس الدوافع ودراسة علاقة الارتباط بين عاملين المقاييس المعتمدة، بالإضافة إلى علاقة المتغيرات الديموغرافية بدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومناقشة أهم النتائج.

تقديم مقدمة البحث

جامعة الكويت
كلية التربية والعلوم الإنسانية
قسم التربية

موقع تقديم الطلبات: www.ksu.edu.kw
E-mail: ksu@ksu.edu.kw

المرجع: www.ksu.edu.kw
البريد الإلكتروني: ksu@ksu.edu.kw

المرجع: www.ksu.edu.kw
البريد الإلكتروني: ksu@ksu.edu.kw

الاسم	الرقم
الاسم	الرقم
الاسم	الرقم
الاسم	الرقم
الاسم	الرقم

الاسم: www.ksu.edu.kw

تقديم مقدمة البحث

- يقترب بناء القسم الأول من المقدمة من نموذج المثلث المقلوب، حيث تبدأ بالسباق العام للتطورات التكنولوجية، ثم تتدرج نحو التفاعل الرقمي والمستخدم النشط، وصولاً إلى سلوكيات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وانتهاءً بدوافع استخدام فيسبوك لدى الشباب الجزائري، هذا التسلسل المنطقي يعزز من فهم القارئ لأهمية الدراسة، لكنه لم يبرز الثغرة المعرفية التي تسعى الدراسة لمعالجتها بوضوح.
- تناولت المقدمة خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، وميزات فيسبوك باعتباره المنصة الأبرز، إلا أنها لم تستند إلى مراجع علمية أو إحصائيات حديثة لدعم الطرح، مما أضعف من حجيتها الأكاديمية، وجعلها تبدو قائمة على الطرح الإنشائي بدلاً من التحليل العلمي الموثق.
- لم تطرح المقدمة مشكلة الدراسة بوضوح، حيث لم تتم صياغة الإشكالية البحثية كعنصر مستقل، كما لم تتطرق بشكل كافٍ إلى الدراسات السابقة، مما أدى إلى غياب التوضيح الدقيق للفجوة البحثية التي تستند إليها الدراسة في مبرراتها العلمية.
- جاءت المقدمة بإيجاز شديد، حيث ركزت على تقديم لمحة عامة عن الموضوع دون التطرق إلى تأثير استخدام فيسبوك على الشباب الجزائري، مما جعلها تفتقر إلى العمق التحليلي الذي يبرز أهمية البحث في سياقه التطبيقي.
- تناولت المقدمة مجموعة من المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمدى الإعلامي وسلوك المستخدمين، إضافةً إلى الإشارة إلى العلاقة بين دوافع الاستخدام والحاجات لدى الشباب، ومع ذلك، لم تقدم تعريفات واضحة لهذه المفاهيم أو تحدد إطارها الاصطلاحي داخل البحث، مما يجعلها عرضة للتأويل بدلاً من أن تكون موجهة ضمن سياق أكاديمي محدد.
- قدمت المقدمة الغرض الرئيسي للدراسة الحالية بشكل مباشر في نهاية القسم الأول "تفسير دوافع استخدام موقع الفيس بوك لدى الشباب الجزائري".

Introduction

مقدمة

مقدمة Introduction

يشهد العالم المعاصر ثورة علمية متسارعة، وتطورت تكنولوجياه هائلة في مختلف المجالات، وأصبحت تعيش عصرًا مليًا على عامل التفاعل "Interaction" و"المستخدم" "user" كعناصر أساسية في المجتمع الجديد يعمل على خلق المصنفين وتأثيره. وقد كان لهذه المؤثرات آثارًا اجتماعية عديدة من حيث تعميق وتفجئة الاستخدام وقوته، الأمر الذي أدى إلى تركيز الاهتمام في الآونة الأخيرة بمجال استخدام تكنولوجيا الإعلام "I" بشكل عام والمستخدم "Netizen" بشكل خاص. كما تعد الوسائط الجديدة "New Media" التي انتشرت بشكل واسع في العقد الأخير من أبرز العوامل التي ساهمت في إحداث تحولات أساسية من حيث أنماط التواصل والتفاعل والاستخدام وحتى الاستهلاك التي وصلت إلى أبعاد غير القدر القسط للمستخدم اليوم في العالم الافتراضي.

ساهمت مختلف هذه الاستخدامات في تحديد السلوكيات والسمات التي توضح الطرق وأنماط المشكلة لاستخدامات الجمهور لتكنولوجيا الإعلام "I" خاصة مع بروز موقع التواصل الاجتماعي التي تعد ضرورية ملحة لدى الشباب بصورة خاصة لما تقدمه من خصائص توفر لهم إمكانيات حيوية وكفاءة على الابتكار والإبداع وبالتالي إقرار إحتياجاتهم وميولهم ومشاركاتهم في مختلف الأنشطة الثقافية والمجتمعية.

يعتبر موقع الفيسبوك "Facebook" من أهم المواقع الاجتماعية التي لعبت دوراً أساسياً في تعزيز حرية التعبير والاستخدام وخلق مساحة مفتوحة لكل متطلبات، اهتمامات واحتياجات المستخدمين، هذا ما أدى بالباحثين إلى التركيز على عامل الدافع "Motivation" في مسألة الاستخدام باعتباره العامل الرئيسي أو المحفز الذي يسبق الاستخدام والقوة الكامنة وراء هذا الفعل، باعتبار أن جمهور مستخدمي الوسائط الجديدة ينتمي سلوكه الانشائي بناءً على أهداف معينة حيث يختار من بين البدائل الوظيفية الهائلة التي تتجها هذه الوسائط ما يندفع وبإني إحتياجاته ويتماشى مع ميولاته وأهوائه.

نظراً لما سبق، يأتي بحثنا هذا لتفسير دوافع استخدام موقع الفيسبوك لدى الشباب الجزائري، حيث اعتمدنا في مساران البحثي على الخطة التالية:

الإطار الأول : الذي يشمل بناء إشكالية البحث، تساؤلاته وفرضياته، مع تحديد أهداف وأهمية البحث و من ثم شرح وتفسير أهم المفاهيم التي تقوم عليها إشكالية بحثنا.

الإطار الثاني : يتشور حول فتيبات البحث و البناء النظري للدراسة، حيث ركزنا في هذا السياق على على بدايات بحوث الاستخدامات والانحيازات، و التأسيس النظري لمقاربة الاستخدامات و

الاشباكات ثم الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية، بالإضافة إلى المقرب الحديث لهذه النظرية، و التهيئة بنقد مفهوم الجمهور النشط في ظل هذا المقرب.

الإطار الثالث : تسحر حول الاتجاهات النظرية لدراسة الواقع حيث قمنا في البداية بتحديد مفهوم الواقع و تصنيفها، ثم ركزنا على النظريات التي تقوم عليها مختلف الواقع حيث قمنا بالإطار إلى قسمين أساسيين، تسحر الجزء الأول حول النظريات المعاصرة للواقع نذكر منها نظرية تدرج الحاجات ل Maslow، نظرية (X)(Y) و نظرية التميز، أما الجزء الثاني تسحر حول النظريات المعرفية للواقع مثل نظرية الواقع، نظرية اكتساب الدفع و النظرية المعرفية الاجتماعية، و التهيئة بتناول الدراسات الحديثة لواقع استخدام الوسائط الجديدة.

الإطار الرابع : تناول هذا الإطار موقع التواصل الاجتماعي كوسيط من وسائط الاتصال الجديدة، من خلال تحديد مفهوم الوسائط الجديدة، الموقع أكثر استخداما خاصة في اوساط الشباب، تصنيف مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي و عرض السموات التي يوليها الباحث في دراسة مستخدمي الوسائط الجديدة.

الإطار الخامس : يركز هذا الجزء على البناء المنهجي للبحث، حيث يشمل المنهج البحثي و التصور المنهجي للمقرب الاستخدامات و الاشباكات، و وصف أدوات القياس مع تعريف مجتمع البحث و العينة المدروسة و من ثم توضيح صدق و ثبات المقياس التي اعتمدنا عليها.

الإطار السادس : يشمل هذا الإطار التحليل الإحصائي للبيانات و المعطيات التي توصفت إليها الدراسة مع التركيز على التحليل الوصفي لكل من مقياس الاستخدام و مقياس الواقع و دراسة علاقة الارتباط بين عوامل المقياس المعتمد، بالإضافة إلى علاقة المتغيرات الديمغرافية بتوقع استخدام موقع التواصل الاجتماعي، و مناقشة أهم النتائج.

تقييم مقدمة البحث

- استحوذ عرض الخطة البحثية على نصف المقدمة، ما يعد غير مناسب، حيث كان من الأفضل الإشارة إليها بإيجاز داخل المقدمة، وترك تفصيل كل إطار في تمهيد الفصل المخصص له، يمنع ذلك القارئ فهمًا مبدئيًا دون الخوض في تفاصيل المنهج منذ البداية.
- عبر عرض الخطة البحثية برزت النظريات الأساسية للدراسة " الاستخدامات والاشباكات " و " النظريات المفسرة للدوافع " و " النظريات المعرفية للدوافع " ، ومع ذلك لم تنسج الباحثة الطرح العام للمقدمة في ضوء هذه النظريات، مما جعلها تبدو منفصلة عن الخلفية النظرية بدلًا من أن تشكل أساسًا تفسيريًا متكاملًا داخل النص.

دور الإعلام الرقمي في توعية المواطنين بمخاطر الهندسة الاجتماعية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي في السعودية: دراسة ميدانية

دور الإعلام الرقمي في توعية المواطنين بمخاطر الهندسة الاجتماعية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي في السعودية: دراسة ميدانية

511

مشكلة الدراسة

تتجلى مشكلة الدراسة في تباين مستويات الهندسة الاجتماعية داخل الفضاء الرقمي السعودي، حيث باتت هذه الأساليب الاحتمالية أداة رئيسية لاختراق الأفراد نفسياً واجتماعياً، مستغلة القوة الرقمية لإفراغ الضحايا بالإفصاح عن معلومات حسنة أو اتخاذ إجراءات تعمد عليهم بالبرر، وعلى عكس الاختراقات التقنية التي تستهدف الأنظمة الأمنية، تركز الهندسة الاجتماعية على التغلب بالاعمال البشري باعتباره الحلقة الأضعف في منظومة الأمن السيبراني، حيث تسهّل نقاط الضعف النفسية والسلوكية لتحقيق أهدافها الغير مشروعة، فتتخذ الهندسة الاجتماعية في سبيل ذلك أشكالاً متطورة في بيئات رقمية مختلفة، مثل التصيد الاحتمالي عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، والاحتيال المبرّي عبر المكالمات الهاتفية، وانتحال الهوية عبر منصات التواصل الاجتماعي، والاحتيال العاطفي، حيث يتم استغلال المهاجم لبراءة ثقة متروكة مع الضحية قبل استغلالها نفسها أو مولاتها، كما تشمل هذه الأساليب الاحتمال عبر الربط المزيفة التي تقود الضحية إلى مواقع وهمية، إضافة إلى استغلال تقنيات التلاعب النفسي عبر استغلال البيانات الشخصية الخاصة بالإنشاء مصادقة زائفة على عملية الاحتيال، وتزداد خطورة هذه الأساليب عندما يستغل المهاجم البنية الرقمية في بناء سيناريوهات احتمالية متعقبة تؤدي إلى تهديد الضحية للملابات دون إدراك المخاطر المحيطة بها، وإعداد الوضع خطورة مع انتهاك تقنيات الذكاء الاصطناعي، فلم تتم الهندسة الاجتماعية تحجج فقط على الإقناع النفسي المباشر، بل أصبحت مدعومة بأدوات ذكية تهرز من ثقة وقابلية عمليات الاحتيال، حيث تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحليل أنماط المستخدمين في البنية الرقمية، مما يمكن المهاجمين من صياغة رسائل احتمالية تتوافق مع سلوك كل فرد، مما يزيد من احتمالية وقبضه ضحية دون أن يلاحظ أي علامات تحذيرية، كما يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء محتوى اصطناعي مقنع، مثل تزيف الصوت والمصورة والفيديو، مما يسهل إيهام إمكانية تحقيق شخصيات حقيقية وإقناع الضحية بمصادقة المحتوى المرسل إليه، وفي ظل هذه التحولات، أصبح من الصعب على الأفراد التمييز بين المحتوى الاحتمالي والحقيقي، حيث باتت هذه الهجمات أكثر إقناعاً، وأقل قابلية للارتداد عن الوسائل التقليدية، وتتفاقم هذه المشكلة في بيئة التواصل الاجتماعي، حيث تعددت أنماط الاستخدام وتختلف مستويات الوعي الرقمي بين الأفراد، مما يجعل هذه المنصات بيئة مثالية لتوظيف أساليب الهندسة الاجتماعية المتقدمة، فبما تتجلى هذه المنصات فربما واسعة للتواصل والمشاركة، فإنها في الوقت ذاته تجعل نمو المعاملات الاحتمالية بسيطة، مما يعزز من خطورة الوضع، كما يسهم الانتماء الواسع للمحتوى غير المتيقن وضعف الوعي الرقمي لدى بعض الفئات في تعزيز قدرة المهاجمين على تنفيذ مخططاتهم الاحتمالية دون مغالطة تذكر، وانطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية لجهات الإعلام الرقمي، التي تقع بعبءية المستخدمين بالمخاطر الرقمية وسبل الوقاية منها، جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مدى انتشار الهندسة الاجتماعية في البيئة الرقمية السعودية، وتحليل أنماطها الأكثر شيوعاً، وتحديد الفئات الأكثر عرضة لهذه الممارسات الاحتمالية، كما تسعى الدراسة إلى تحليل حجم المخاطر الناجمة عن هذه الأساليب الاحتمالية، وإلى تحليل مدى تطور هذه الأساليب في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومدى صعوبة التمييز بين المحتوى الحقيقي والمحتوى الاحتمالي المعوم بالخوارزميات الذكية، إضافة إلى مدى التواصل النفسية والسلوكية التي يستغلها المهاجمون في استهداف ضحاياهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها على الأفراد في سبلاتهم الرقمية المختلفة، وقام مستوى الوعي المجتمعي بمخاطر الهندسة الاجتماعية وأساليب الحماية منها، وأخيراً، تسعى الدراسة إلى تقييم دور الإعلام الرقمي، وتحديد مدى فاعليته في توعية المواطنين بمخاطر الهندسة الاجتماعية، وتحليل الأساليب الإعلامية الأكثر تأثيراً في رفع الوعي الرقمي وحماية المستخدمين من الوقوع في هذه الممارسات الاحتمالية في المجتمع السعودي.

دور الإعلام الرقمي في توعية المواطنين بمخاطر الهندسة الاجتماعية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي في السعودية: دراسة ميدانية

مشكلة الدراسة

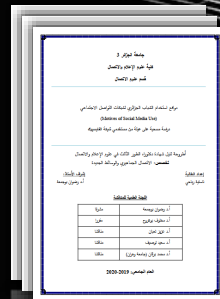
تجلى مشكلة الدراسة في تنامي ممارسات الهندسة الاجتماعية داخل الفضاء الرقمي السعودي، حيث باتت هذه الأساليب الاحتيالية أداة رئيسية لاختراق الأفراد نفسياً واجتماعياً، مستغلة الثقة الرقمية لإقناع الضحايا بالإفصاح عن معلومات حساسة أو اتخاذ إجراءات تعود عليهم بالضرر وعلى عكس الاختراقات التقنية التي تستهدف الأنظمة الأمنية، ترتكز الهندسة الاجتماعية على التلاعب بالعامل البشري باعتباره الحلقة الأضعف في منظومة الأمن السيبراني، حيث تستغل نقاط الضعف النفسية والسلوكية لتحقيق أهدافها الغير مشروعة، فتتخذ الهندسة الاجتماعية في سبيل ذلك أشكالاً متنوعة في بيئات رقمية مختلفة، مثل التصيد الاحتيالي عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، والاحتيال الصوتي عبر المكالمات الهاتفية، وانتحال الهوية عبر منصات التواصل الاجتماعي، والاحتيال العاطفي، حيث يتم استغلال المشاعر لبناء ثقة مزيفة مع الضحية قبل استغلالها نفسياً أو مادياً، كما تشمل هذه الأساليب الاحتيال عبر الروابط المزيفة التي تقود الضحية إلى مواقع وهمية، إضافة إلى استخدام تقنيات التلاعب النفسي عبر استغلال البيانات الشخصية المتاحة علناً لإشفاء مصداقية زائفة على عملية الاحتيال، وتزداد خطورة هذه الأساليب عندما يستغل المهاجم البيئة الرقمية في بناء سيناريوهات احتيالية مقنعة تؤدي إلى تنفيذ الضحية لطلبات دون إدراك المخاطر المحيطة بها، وإزداد الوضع خطورة مع انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي، فلم تعد الهندسة الاجتماعية تعتمد فقط على الإقناع النفسي المباشر، بل أصبحت مدعومة بأدوات ذكية تعزز من دقة وقاعدية عمليات الاحتيال، حيث تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحليل أنماط المستخدمين في البيئة الرقمية، مما يمكن المهاجمين من صياغة رسائل احتيالية تتوافق مع سلوك كل فرد، مما يزيد من احتمالية وقوع ضحية دون أن يلاحظ أي علامات تحذيرية، كما يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء محتوى احتيالي متقدم، مثل تزييف الصوت والصورة والفيديو، مما يتيح إمكانية تقمص شخصيات حقيقية وإقناع الضحية بمصداقية المحتوى المرسل إليه، وفي ظل هذه التحولات، أصبح من الصعب على الأفراد التمييز بين المحتوى الاحتيالي والحقيقي، حيث باتت هذه الهجمات أكثر إقناعاً، وأقل قابلية للاكتشاف عبر الوسائل التقليدية، وتتفاقم هذه المشكلة في بيئة التواصل الاجتماعي، حيث تتعدد أنماط الاستخدام وتختلف مستويات الوعي الرقمي بين الأفراد، مما يجعل هذه المنصات بيئة مثالية لتوظيف أساليب الهندسة الاجتماعية المتقدمة، فبينما تنجح هذه المنصات فرضاً واسعة للتواصل والمشاركة، فإنها في الوقت ذاته تسهل نشر المعلومات الاحتيالية بسرعة، مما يعزز من خطورة الوضع، كما يسهم الانتشار الواسع للمحتوى غير المدقق وضعف الوعي الرقمي لدى بعض الفئات الأكثر عرضة لهذه الممارسات الاحتيالية، كما تسعى الدراسة إلى تحليل حجم مقاومة تذكّر، وانطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام الرقمي، التي تُعنى بتوعية المستخدمين بالمخاطر الرقمية وسبل الوقاية منها، جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مدى انتشار الهندسة الاجتماعية في البيئة الرقمية السعودية، وتحليل أنماطها الأكثر شيوعاً، وتحديد الفئات الأكثر عرضة لهذه الممارسات الاحتيالية، كما تسعى الدراسة إلى تحليل حجم المخاطر الناجمة عن هذه الأساليب الاحتيالية، وإلى تحليل مدى تطور هذه الأساليب في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومدى صعوبة التمييز بين المحتوى الحقيقي والمحتوى الاحتيالي المدعوم بالخوارزميات الذكية، إضافة إلى رصد العوامل النفسية والسلوكية التي يستغلها المهاجمون في استهداف ضحاياهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها على الأفراد في سياقاتهم الرقمية المختلفة، وقياس مستوى الوعي المجتمعي بمخاطر الهندسة الاجتماعية وأساليب الحماية منها، وأخيراً، تسعى الدراسة إلى تقييم دور الإعلام الرقمي، وتحديد مدى فاعليته في توعية المواطنين بمخاطر الهندسة الاجتماعية، وتحليل الأساليب الإعلامية الأكثر تأثيراً في رفع الوعي الرقمي وحماية المستخدمين من الوقوع في هذه الممارسات الاحتيالية في المجتمع السعودي.

دور الإعلام الرقمي في توعية المواطنين بمخاطر الهندسة الاجتماعية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي في السعودية: دراسة ميدانية

مشكلة الدراسة

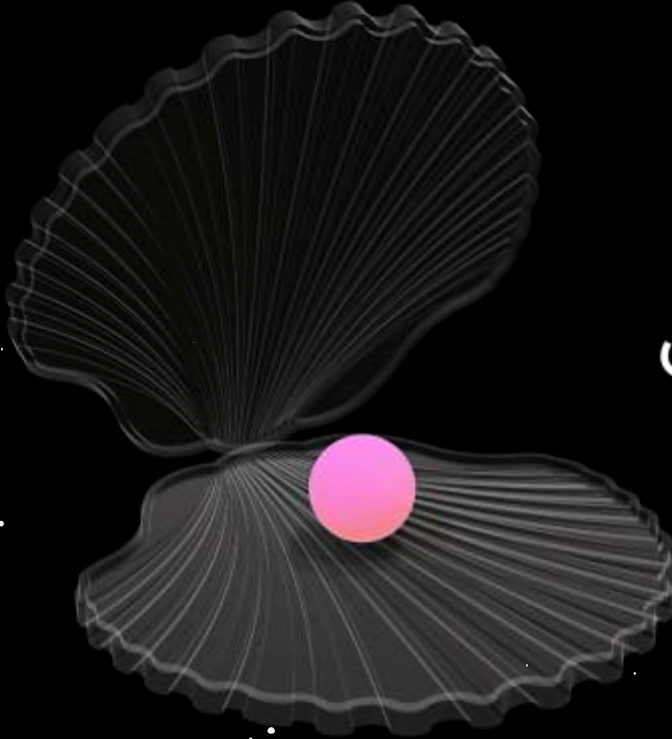
تجلى مشكلة الدراسة في تنامي ممارسات الهندسة الاجتماعية داخل الفضاء الرقمي السعودي، حيث باتت هذه الأساليب الاحتيالية أداة رئيسية لاختراق الأفراد نفسيًا واجتماعيًا، مستغلة الثقة الرقمية لإقناع الضحايا بالإفصاح عن معلومات حساسة أو اتخاذ إجراءات تعود عليهم بالضرر، وعلى عكس الاختراقات التقنية التي تستهدف الأنظمة الأمنية، تركز الهندسة الاجتماعية على التلاعب بالعامل البشري باعتباره الحلقة الأضعف في منظومة الأمن السيبراني، حيث تستغل نقاط الضعف النفسية والسلوكية لتحقيق أهدافها الغير مشروعة، فتتخذ الهندسة الاجتماعية في سبيل ذلك أشكالاً متطورة في بيئات رقمية مختلفة، مثل التصيد الاحتيالي عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، والاحتيال الصوتي عبر المكالمات الهاتفية، وانتحال الهوية عبر منصات التواصل الاجتماعي، والاحتيال العاطفي، حيث يتم استغلال المشاعر لبناء ثقة مزيفة مع الضحية قبل استغلالها نفسيًا أو ماديًا، كما تشمل هذه الأساليب الاحتيال عبر الروابط المزيفة التي تقود الضحية إلى مواقع وهمية، إضافة إلى استخدام تقنيات التلاعب النفسي عبر استغلال البيانات الشخصية المتاحة علنًا لإضفاء مصداقية زائفة على عملية الاحتيال، وتزداد خطورة هذه الأساليب عندما يستغل المهاجم البيئة الرقمية في بناء سيناريوهات احتيالية مقنعة تؤدي إلى تنفيذ الضحية لطلبات دون إدراك المخاطر المحيطة بها، وازداد الوضع خطورة مع انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي، فلم تعد الهندسة الاجتماعية تعتمد فقط على الإقناع النفسي المباشر، بل أصبحت مدعومة بأدوات ذكية تعزز من دقة وفاعلية عمليات الاحتيال، حيث تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحليل أنماط المستخدمين في البيئة الرقمية، مما يمكن المهاجمين من صياغة رسائل احتيالية تتوافق مع سلوك كل فرد، مما يزيد من احتمالية

وقوعه ضحية دون أن يلاحظ أي علامات تحذيرية، كما يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء محتوى احتيالي متقدم، مثل تزييف الصوت والصورة والفيديو، مما يتيح إمكانية تقمص شخصيات حقيقية وإقناع الضحية بمصادقية المحتوى المرسل إليه، وفي ظل هذه التحولات، أصبح من الصعب على الأفراد التمييز بين المحتوى الاحتيالي والحقيقي، حيث باتت هذه الهجمات أكثر إقناعًا، وأقل قابلية للاكتشاف عبر الوسائل التقليدية، وتتفاقم هذه المشكلة في بيئة التواصل الاجتماعي، حيث تتعدد أنماط الاستخدام وتختلف مستويات الوعي الرقمي بين الأفراد، مما يجعل هذه المنصات بيئة مثالية لتوظيف أساليب الهندسة الاجتماعية المتقدمة، فبينما تتيح هذه المنصات فرصًا واسعة للتواصل والمشاركة، فإنها في الوقت ذاته تسهل نشر المعلومات الاحتيالية بسرعة، مما يعزز من خطورة الوضع، كما يسهم الانتشار الواسع للمحتوى غير المُدقق وضعف الوعي الرقمي لدى بعض الفئات في تعزيز قدرة المهاجمين على تنفيذ مخططاتهم الاحتيالية دون مقاومة تُذكر، وانطلاقًا من المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام الرقمي، التي تُعنى بتوعية المستخدمين بالمخاطر الرقمية وسبل الوقاية منها، جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مدى انتشار الهندسة الاجتماعية في البيئة الرقمية السعودية، وتحليل أنماطها الأكثر شيوعًا، وتحديد الفئات الأكثر عرضة لهذه الممارسات الاحتيالية، كما تسعى الدراسة إلى تحليل حجم المخاطر الناجمة عن هذه الأساليب الاحتيالية، وإلى تحليل مدى تطور هذه الأساليب في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومدى صعوبة التمييز بين المحتوى الحقيقي والمحتوى الاحتيالي المدعوم بالخوارزميات الذكية، إضافة إلى رصد العوامل النفسية والسلوكية التي يستغلها المهاجمون في استهداف ضحاياهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها على الأفراد في سياقاتهم الرقمية المختلفة، وقياس مستوى الوعي المجتمعي بمخاطر الهندسة الاجتماعية وأساليب الحماية منها، وأخيرًا، تسعى الدراسة إلى تقييم دور الإعلام الرقمي، وتحديد مدى فاعليته في توعية المواطنين بمخاطر الهندسة الاجتماعية، وتحليل الأساليب الإعلامية الأكثر تأثيرًا في رفع الوعي الرقمي وحماية المستخدمين من الوقوع في هذه الممارسات الاحتيالية في المجتمع السعودي.



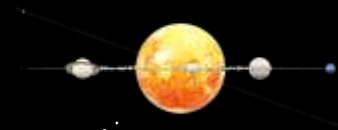
دور الاتصال في التوعية بظاهرة المخدرات بالجزائر: دراسة حالة مركز معالجة الإدمان بالبلدية للفترة الزمنية 2020/2019

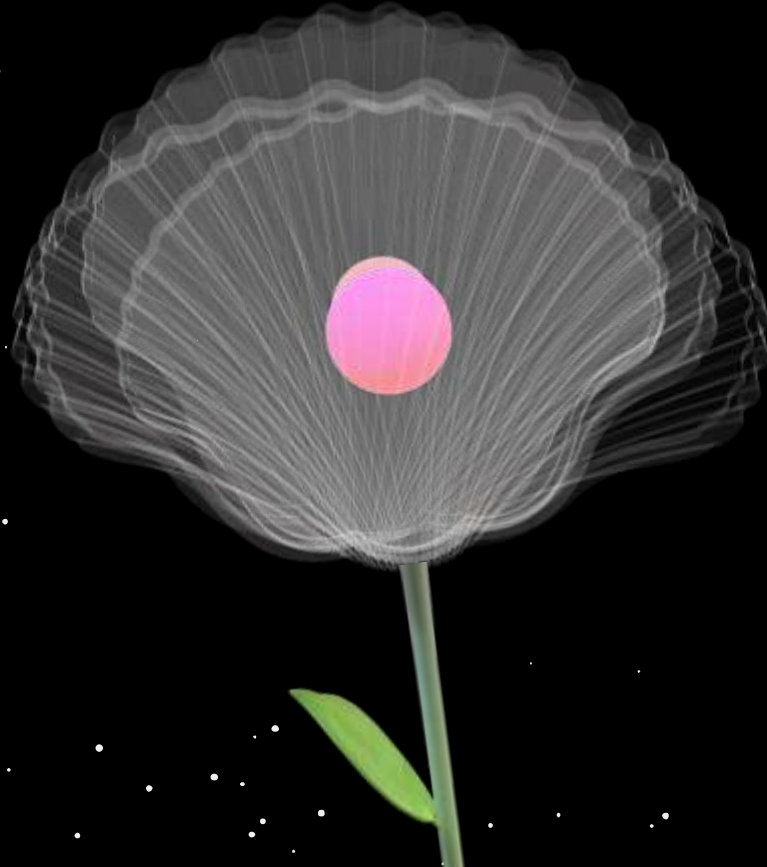
<https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/1647>



د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي





دتم بخیر و سرور





المقطع المسجل للمهمة الأولى بعنوان : العنوان